

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/43/583  
21 September 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الثالثة والأربعون  
البند ٨٩ من جدول الأعمال المؤقت\*مسألة الشخوخة

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢- ١	أولا - مقدمة .....
٣	١٠- ٢	ثانيا - التوصيات .....
٧	٦٣-١١	ثالثا - تقرير مرحلي بشأن تنفيذ القرار ٥١/٤٢ .....
٧	٢٨-١١	الف - أنشطة مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .....
٧	١٥-١٢	١ - عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل الدولية للشخوخة .....
٨	١٦	٢ - الآليات الوطنية للشخوخة .....
٩	٢٢-١٧	٣ - التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة للسياسات والبرامج في ميدان الشخوخة .....
١٠	٢٦-٢٣	٤ - الجمعية الافريقية لعلم الشخوخة .....
١١	٢٠-٢٧	٥ - المعهد الدولي للشخوخة ومبادرات أخرى في مجال التدريب .....
١٢	٢٣-٢١	٦ - تبادل المعلومات .....
١٢	٢٨-٢٤	٧ - التعاون مع المنظمات غير الحكومية .....

المحتويات (تابع)

<u>المفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٤	٥٤-٢٩	باء - التعاون الإنمائي .....
١٤	٤٠-٢٩	١ - أنشطة التعاون التقني .....
١٥	٥٢-٤١	٢ - صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة ...
		٣ - الصندوق الاستثماري لإنشاء برنامج الأمم
٢٣	٥٤	المتحدة للشيخوخة .....
		جيم - أنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات التابعة
٢٣	٦٣-٥٥	لمنظومة الأمم المتحدة .....
٢٥	٦٦-٦٤	رابعاً - الخاتمة .....

### أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين القرار ٥١/٤٣ الذي طلبت فيه إلى الأمين العام والحكومات والمنظمات غير الحكومية إلى اتخاذ عدد من التدابير لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة . وتتضمن تلك التدابير القيام بعملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل ؛ وإدخال تحسينات على عملية تنسيق وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة ؛ وبناء الهياكل الأساسية على الصعيدين الوطني والدولي ؛ والدعوة ؛ والتعاون التقني . وناشد القرار بقوة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تتبرع بسخاء ل صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة . ورحب بمبادرات المنظمات غير الحكومية التي تشجع القطاع الخاص على دعم عمل منظومة الأمم المتحدة في ميدان الشيخوخة . وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً مرحلياً في دورتها الثالثة والأربعين .

٢ - وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب .

### ثانياً - التوصيات

٣ - يعيش معظم سكان العالم البالغين ٦٠ سنة أو أكثر اليوم في البلدان النامية ، وسترتفع نسبتهم من ٥٨ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦٢ في المائة في عام ٢٠٠٠ ثم إلى ٧١ في المائة في عام ٢٠٢٥ . وسيزداد عدد السكان الإجمالي لكبار السن من ٤٨٧ مليوناً في عام ١٩٩٠ إلى ٦١٢ مليوناً في عام ٢٠٠٠ ثم إلى ١,٢ بليون في عام ٢٠٢٥ . وتشهد معظم البلدان مع شيخوخة سكانها تغييرات تكنولوجية عميقة وقيوداً اقتصادية قاسية . وفي مناخ مثل هذا ، لا يمكن معالجة جميع أوجه الشيخوخة ؛ إذ يلزم تحديد الأولويات وجمع الموارد . إن التدابير المحددة القائمة على ما يوجد من هياكل أساسية وأنشطة ، والمزيد من الجهود التعاونية التي تشترك فيها الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لن تتوصل إلى تحقيق "نتائج أكثر بمرور الوقت فقط بل إلى الاستفادة من انتشار الوعي بالاحتياجات والفرص الموجودة للتدخل في الوقت المناسب كذلك .

٤ - ولهذا حددت أدناه مجموعة من التدابير ذات الأولوية وتقدم إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها . وقد تود الجمعية العامة دعوة جميع الكيانات المعنية إلى جمع الموارد واستعمالها وفق ذلك . وتقوم التوصيات على اتجاهات واضحة في عملية الاستعراض

والتقييم الشاملة الثانية لخطة العمل للشيخوخة (انظر الفرع ثالثا ، ألف أدناه) فضلا عن الخبرة المكتسبة في إطار منظومة الأمم المتحدة (انظر الفرع ثالثا ، ألف ، والفرع ثالثا ، جيم) وفي المجالات الأكاديمية وغير الحكومية الأوسع (انظر الفرع ثالثا ، ألف) . ومن العناصر ذات الصلة بالموضوع بوجه خاص في إطار الأمم المتحدة الخبرة التي اكتسبها مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، في إدارة الصندوق الاستئماني للشيخوخة ، بما في ذلك الجهود المبذولة لتعبئة الموارد (انظر الفرع ثالثا ، باء) . وتعلق التوصيات بآليات تنفيذ خطة العمل ، والتدريب ، ونشر المعلومات ، والبحث والتقييم ، والتعاون التقني ، والدعوة . أما الإطار الزمني المقترح فيمتد من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢ وما يليها بالنسبة للعمل الفوري ، وبداية من ١٩٩٢ بالنسبة للتخطيط المتوسط الأجل . ويتيح عام ١٩٩٢ ، وهو الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء الجمعية العالمية للشيخوخة ول اعتماد خطة العمل فرمة قيمة لتنظيم العمل اللاحق .

٥ - وتشير الاستنتاجات الأولية لعملية الاستعراض والتقييم الثانية الى ان آليات التنسيق ضرورية لتنفيذ خطة العمل . وقد تودّ الجمعية العامة أن تطلب ايلاء الاهتمام على سبيل الأولوية الى تعزيز تلك الآليات على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية .

(ف) على الصعيد الوطني ، يمكن حث آليات التنسيق وغيرها من الهيئات المماثلة التي تستمد عضويتها من الحكومة والقطاع غير الحكومي وكبار السن أنفسهم على وضع جدول اعمال وطني للشيخوخة لعام ١٩٩٢ وما بعده ؛ وينبغي ان تتضمن هذه العملية وسائط الاعلام ، وممثلي المؤسسات التعليمية المتخصصة والقطاع الخاص عند الاقتضاء .

(ب) على الصعيد الاقليمي ، ينبغي للهيئات الحكومية الدولية أن تدعم البرامج الوطنية للشيخوخة ، وان تولي اهتماما خاصا لتوسيع قواعد البيانات الاقليمية وتنظيم دورات دراسية تدريبية اقليمية عن الشيخوخة .

(ج) على الصعيد الدولي ، ١١ ينبغي زيادة موارد برنامج الأمم المتحدة على نطاق المنظومة المعني بالشيخوخة ، في ضوء الاتجاهات الديموغرافية العالمية ، للمضي قدما في تنفيذ خطة العمل ؛ ١٢ ينبغي اقامة مركز لتبادل المعلومات عن الشيخوخة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون

الانسانية ، بوصفه مركز تنسيق عالمي ، تعزيزا لتبادل المعلومات والخبرة ، ولاسيما فيما بين البلدان النامية .

٦ - ان البحوث والدراسات هي الاساس المتين لتصميم وتقييم السياسات والبرامج الفعالة . وهي لازمة أيضا لتبادل التكنولوجيا بشكل ملائم . وقد تود الجمعية العامة ان تحث هيئات منظومة الامم المتحدة ومؤسساتها على القيام بالتعاون مع المعاهد والمراكز المعنية ، بمزيد من البحوث والدراسات سعيا الى ما يلي :

- (أ) تحديد ما في خطة العمل من جوانب قد تُعدّل في ضوء تغير الظروف ؛
- (ب) تحديد سبل ووسائل كفالة اشتراك كبار السن في التنمية اشتراكا كاملا وفعّالا ؛
- (ج) تحديد وتقييم هياكل الدعم الاجتماعية المتغيرة لكبار السن ؛
- (د) تحديد طبيعة وحجم النفقات الاجتماعية المتصلة بالشيخوخة في البلدان النامية ؛
- (هـ) مساعدة الدول الاعضاء على رسم السمات الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية لسكانها من كبار السن .

٧ - ويمثل التعاون الانمائي وسيلة لا غنى عنها في مساعدة الحكومات على تعزيز وتحسين قدراتها الوطنية في مجال البرامج والسياسات المتصلة بالشيخوخة . بيد ان قيود الموارد فرضت حدا على عدد طلبات الحصول على مشورة الخبراء ومساعدتهم التي يمكن للأمم المتحدة ان تلبّيها ؛ وخلال الفترة التي يشملها التقرير لم يمكن انجاز سوى ثلاث من هذه البعثات الاستشارية . وتلبية لهذه الحاجة الهامة ، تستطلع الامانة العامة امكانية الحاق مستشار معني ببرامج الشيخوخة وسياساتها بمكتب الامم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

٨ - وينفرد صندوق الامم المتحدة الاستئماني للشيخوخة بموقع يسمح له بمساعدة البلدان النامية (في المجالين التقني والمالي على حد سواء) على الاعتناء بشيوخها سكانها . وقد أنفق الصندوق الى حد الان ما يقارب ٨٥٠ ٠٠٠ دولار على ٣٠ مشروعا .

ونظرا لتزايد الوعي في البلدان النامية بالمراحل الاولى لشيخوخة سكانها ، فقد فاقت طلبات المعونة من الصندوق موارده . ولذلك فإن تعزيز قاعدة الصندوق من الموارد أمر حيوي . وقد تود الجمعية العامة لذلك إصدار نداء للقيام بمجهود رئيسي لجمع الأموال ، وتحديد هدف تعبئة مليوني دولار من الموارد بحلول عام ١٩٩٢ ، وهو الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل . واستنادا الى الاتجاهات السابقة ، يمكن أن يسفر وجود هذا المبلغ في الصندوق عن تعبئة ما يقدر بـ ٨ ملايين دولار اضافية من الموارد المكافئة ، التي قد لا تتوفر في خلاف ذلك ( انظر الفرع ثالثا ، باء ) .

٩ - وإذ تتضاعف الأنشطة الوطنية والاقليمية والدولية في ميدان الشيخوخة ، فإن ازدواجها يكون سهلا إذ لم تتخذ الحيلة . ولذلك فإن التعاون الدولي أساسي . وبمسند إنجاز عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل ، سيكون من المناسب العمل على صياغة برنامج منسق من التدابير حتى عام ٢٠٠٠ ، عندما يكون أكثر من ثلاثة أخماس كبار السن في العالم يعيشون في البلدان النامية . ويمكن عندئذ صياغة جداول الأعمال الوطنية الموصى بها في الفقرة ١ أعلاه في مجهود دولي ناشط لتنفيذ خطة العمل . وينطوي ذلك بالضرورة على اجتماعات تقنية اقليمية وعلى مشاور اقاليمي يمكن للجمعية العامة أن تنظر في دورتها الخامسة والاربعين في توصياته بشأن برنامج تدابير منسق . وقد تود الجمعية العامة تأييد هذه الاستراتيجية ودعوة دولها الاعضاء الى تغطية تكاليفها عن طريق موارد خارجة عن الميزانية .

١٠ - تمثل الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء الجمعية العالمية للشيخوخة ، في عام ١٩٩٢ ، فرصة مثالية للشروع في جولة من الأنشطة في جميع أنحاء العالم . وقد تود الجمعية العامة دعوة الحكومات فضلا عن الهيئات والكيانات المعنية الى الاشتراك فيها . وبالإضافة الى هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية ، قد تود الجمعية أن تشرك في هذا المجهود وسائط الاعلام ، والنقابات العمالية ، ورابطات أرباب العمل وأصحاب المعاشات ، والمنظمات الشبابية والنسائية . وأخيرا قد تود الجمعية أن تعرف الشيخوخة بوصفها موضوعا ذا أولوية في الخطة المتوسطة الاجل المقترحة للفترة التي تبدأ في عام ١٩٩٢ ، وأيضا في صياغة استراتيجية انمائية دولية للعقد الانمائي الرابع (١٩٩١ - ٢٠٠٠) .

شالسا - تقرير مرحلي بشأن تنفيذ القرار ٥١/٤٢

الف - أنشطة مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز  
التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية

١١ - واجه مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير قيودا في تنفيذ برنامج الشيخوخة حسب الولايات الصادرة به ، في جملة أمور ، في قرار الجمعية العامة ٥١/٤٢ وذلك من جراء حدوث تخفيض كبير في موظفي وحدة الشيخوخة . ومن أجل انجاز الاعمال ، كان من الضروري اتخاذ ترتيبات خاصة لتعزيز التفاعل بين الوحدات الداخلة في إطار مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية والوصول الى الدرجة القصوى من التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع الدول الاعضاء والمنظمات غير الحكومية .

١ - عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة  
العمل الدولية للشيخوخة

١٢ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٥١/٣٧ ، يجري استعراض وتقييم تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة كل أربع سنوات . وقد أُجري هذا الاستعراض لأول مرة في عام ١٩٨٥ ، وستقوم بالاستعراض الثاني في عام ١٩٨٩ لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها الحادية والثلاثين . وكأساس للاستعراض الثاني ، عمم الأمين العام على الحكومات في شباط/فبراير ١٩٨٨ ، استبياننا طلب فيه منها ابلاغه بآرائها وخبراتها في تنفيذ خطة العمل . ولتكميل ذلك ، حصل مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية على تعليقات من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية مختارة . وسيتولى مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية تحليل نتائج هذا الاستفسار التي ستشكل أساسا للتقرير الذي سوف يقدمه الأمين العام للجنة التنمية الاجتماعية . واستجابة لقرار الجمعية العامة ٥١/٤٢ سيشكل فريق عامل مخصص في اللجنة ليكفل ايلاء اهتمام ملائم لهذه المسألة على مستوى السياسات .

١٣ - ويمكن استخلاص بعض الاتجاهات من الردود الـ ٤٨ الواردة من الحكومات حتى وقت صياغة هذا التقرير <sup>(١)</sup> . ويبدو أن الاهتمامات الأساسية للدول الاعضاء تندرج في مجالات  
ثلاثة :

(١) التكاليف المتزايدة للنفقات الاجتماعية ، لاسيما في مجالي الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية ؛

(ب) ضعف نظم الدعم الاجتماعي التقليدي لكبار السن ، لاسيما الاسرة ؛

(ج) حالة مجموعات كبار السن السريعة التأثر ، لاسيما كبار السن ممن النساء والمعمرين .

١٤ - ويبدو ، إن التدابير التي تفكر الدول الاعضاء في أن تتخذها أو تقوم حاليا باتخاذها استجابة لتقدم سكانها في السن ، تقع في أربع فئات رئيسية :

(١) دراسة أو اعتماد التشريعات وخطط العمل الوطنية ؛

(ب) إقامة الهياكل الأساسية المناسبة ، لاسيما آليات التنسيق ؛

(ج) تعزيز التعاون بين الحكومات ، والامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، وكذلك بين المهنيين والمتطوعين ، في تخطيط أداء الخدمات ؛

(د) زيادة ملحوظة في الاهتمام بتدريب الموظفين الوطنيين .

١٥ - ويتولى حاليا تقديم الدعم جزئيا لعملية التقييم والاستعراض الثانية صندوق الامم المتحدة للسكان وصندوق الامم المتحدة الاستئماني للشيخوخة ، اللذان يمولان دراسات مقارنة اقليمية بشأن تنفيذ خطة العمل .

## ٢ - الآليات الوطنية للشيخوخة

١٦ - يجري مكتب الامم المتحدة في فيينا/مركز الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية دراسة استقصائية عالمية للآليات الوطنية للشيخوخة (لجان التنسيق ، أو المجالس ، أو مراكز التنسيق) لتحديد وضع الهياكل الأساسية الوطنية للشيخوخة . وفي حين أن حوالي ٧٠ من تلك الآليات أنشئت بمناسبة الجمعية العالمية للشيخوخة لعام ١٩٨٢ ، فقد طرأت عليها تغييرات كبيرة في السنوات التي تلت ذلك . وفي الدراسة الاستقصائية الحالية رد ٤٧ بلدا حتى الآن على استبيان أرسل الى الحكومات . وأبلغت



كافة تلك البلدان عن وجود آليات وطنية لديها للعمل بشأن الشيخوخة ؛ وقد كانت ٢٨ منها بلدان نامية . وكانت اثنتان وثلاثون من الآليات هيئات حكومية ؛ وثلاث آليات غير حكومية ؛ وتقوم ثلاث عشرة على أساس التمثيل الحكومي وغير الحكومي . وتعنى خمس وأربعون من الآليات بصياغة السياسة ، و ٤٠ بتنفيذ البرامج ، و ٢٣ بالأنشطة التدريبية ، و ٢٨ بالأبحاث المتعلقة بالشيخوخة . وسيرد تفصيل الدراسة بشأن وضع الآليات الوطنية في التقرير عن عملية الاستعراض والتقييم الثانية .

### ٣ - التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة للسياسات والبرامج في ميدان الشيخوخة

١٧ - عقد اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة للسياسات والبرامج في ميدان الشيخوخة في فيينا في ١٠ و ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ . واشتركت في الاجتماع تسع هيئات ومؤسسات لمنظومة الأمم المتحدة بالإضافة إلى المعهد الدولي للشيخوخة ؛ وكان هذا أول اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن الشيخوخة منذ عام ١٩٨٣<sup>(٢)</sup> . وأقر الاجتماع مشروع مخطط لنهج على نطاق المنظومة لتنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة ، التي قدمت لتصدق عليها لجنة التنسيق الإدارية .

١٨ - ويتناول مشروع النهج على نطاق المنظومة أربع نواح لتنفيذ الخطة : الضغوط ؛ والأهداف ذات الأولوية ؛ واستراتيجية التنفيذ ؛ وإطار التنسيق . وتم تحديد كل من الضغوط العامة والمحدد ، ومن بينها حداثة القضية ؛ وأولويتها التي كثيرا ما تكون متدنية في الميزانيات الوطنية ؛ وعدم وجود هياكل أساسية وطنية ؛ ومحدودية الموارد من الموظفين والموارد الأخرى ؛ ورغبة مقرري السياسات بصورة جلية عن أخذ الأثار المتوسطة والطويلة الأجل لقرارات التنمية في الحسبان . ويعتبر المستوى المنخفض للموارد المخصصة للشيخوخة على الصعيد الدولي سببا آخر للضغوط التي تقيد الأنشطة الوطنية .

١٩ - وتم تحديد خمسة أهداف ذات أولوية بالنسبة للعمل الدولي ، تشمل في المقام الأول بتعزيز القدرات الوطنية والهياكل الأساسية . وهي تتضمن الأبحاث والتحليل ؛ وصياغة السياسات والتقييم ؛ وتبادل المعلومات ؛ ودعم الهياكل الأساسية .

٢٠ - وتركز الاستراتيجية المتوخاة لتحقيق الأهداف ذات الأولوية للخطة على تعبئة الموارد ؛ وادماج الاهتمامات المتعلقة بالشيخوخة في برامج التنمية العامة ؛ ودعم

الأبحاث التطبيقية والتدريب ، وزيادة واشتراك المنظمات غير الحكومية في تخطيط البرامج وتنفيذها . ان تعبئة الموارد مهمة بوجه خاص وينبغي أن تتضمن نهجا ابتكارية لاشراك كل من المنظمات الخيرية والقطاع الخاص .

٢١ - ويتوخى إطار التنسيق تعزيز دور مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية كمركز تنسيق عالمي بشأن الشيخوخة ، ونهجا مبسطة كيمسا ينبغي للتشاور والتعاون فيما بين الوكالات بشأن الأنشطة التنفيذية .

٢٢ - وأوصى المشاركون بعقد الاجتماع القادم المشترك بين الوكالات بالاقتران مع عملية الاستعراض والتقييم الثانية في آذار/مارس ١٩٨٩ ، ليتوافق مع الدورة الحادية والثلاثين للجنة التنمية الاجتماعية .

#### ٤ - الجمعية الافريقية لعلم الشيخوخة

٢٣ - نتج الزخم الذي أدى الى إنشاء جمعية افريقية لعلم الشيخوخة ، عن المؤتمر الاقليمي الافريقي المعني بالشيخوخة ، المعقود في داكار في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ . ولقد ضم المؤتمر الذي تم تنظيمه بتعاون الاطراف الثلاثة المؤلفة من حكومة السنغال ومنظمة غير حكومية دولية ، ومكتب الأمم المتحدة بفيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، وفودا من ٢٧ بلدا افريقيا بالاضافة الى ٤٠ خبيراً تقريبا . ودعا المؤتمر الأمم المتحدة الى الاشتراك في إنشاء جمعية افريقية لعلم الشيخوخة بالتعاون مع الحكومات الافريقية المهتمة بالامر ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات غير الحكومية المعنية .

٢٤ - وطلب من الأمين العام في قرار الجمعية العامة ٩٦/٤١ و ٥١/٤٢ ، أن يقدم المساعدة لإنشاء الجمعية . وردا على طلب من حكومة السنغال ، قام مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ بالتعاون مع ادارة التعاون التقني لاجراض التنمية التابعة للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بتنظيم بعثة استشارية لمدة اسبوعين . ووضعت البعثة مجموعة مؤقتة من القواعد والانظمة كما حددت بايجاز هيكل تنظيميا .

٢٥ - ومن المعتزم أن تضم الجمعية التي سيكون مقرها في السنغال ، خبراء في علم الشيخوخة تُعيّنهم الدول الاعضاء في الجمعية ، وأن تموّل من رسوم العضوية ومسئ

التبرعات . وسيكون هدفها التشجيع على تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة مع إيلاء اهتمام خاص لعملية التوعوية ، وتدريب المدربين ، والاعلام والتعليم ، والتشجيع على التضامن فيما بين الاجيال ، واشراك المسنين اشراكا كاملا في عملية التنمية ، والابحاث التطبيقية .

٢٦ - وقد تقرر أن تقوم حكومة السنغال ، بالتشاور مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بتنظيم اجتماع تحضيرى في هذه السنة . وسيحضر الاجتماع ممثلون عن بلدان افريقية متعددة ، كما ستناقش فيه كيفية تنظيم الجمعية وتوضع فيه الترتيبات النهائية لإنشائها .

#### ٥ - المعهد الدولي للشيخوخة ومبادرات أخرى في مجال التدريب

٢٧ - افتتح الأمين العام في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٨ المعهد الدولي للشيخوخة في مالطة ، وقد أنشئ هذا المعهد عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤١/١٩٨٧ .

٢٨ - يوجد مقر المعهد الدولي للشيخوخة في فاليتا بمالطة ، وهو ممول من التبرعات التي تقدمها الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات الخيرية ، والافسراد . وقدمت ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية النواة المالية والدعم لتقييم وتحديد جدوى إنشاء المعهد في مالطة ودراسة وظائفه المقترحة . ولقد استلم المعهد أيضا مبلغا أوليا قدره ٢٠٠ ٠٠٠ دولار ، مساهمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على فترة سنتين . وينظر صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية أيضا في امكانية تقديم منحة . ويعمل المعهد بتوجيه من مجلس دولي يضع المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية لأنشطة المعهد ، ويوافق على برنامج عمله وميزانيته ، كما يعين الموارد المالية ويساعد في أنشطة جمع الاموال التي تشكل أولوية عليا . وقد قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، رئيسا للمجلس .

٢٩ - وسوف يوفر المعهد التدريب في علم الشيخوخة لمقرري السياسات ، والمخططين ، والموظفين المسؤولين عن تنفيذ البرامج ، والمعلمين ، والعلماء ، والفنيين ، والعاملين في المهن المساندة للمهن الفنية . كما سيحجع على التعاون في المجالات الأساسية المتمثلة بالشيخوخة . وسيقوم المعهد ، بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة ، بتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالشيخوخة والتي تناسب احتياجات البلدان النامية .

٣٠ - في ضوء التوصيات ٥٧ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٢ الواردة في خطة العمل الخاصة بتدريب موظفي البحث وجمع البيانات وتبادل المعلومات ، وفي ضوء الاحكام ذات الصلة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤١/٨٧ ، طلبت حكومة يوغوسلافيا اجراء دراسة جدوى بخصوص إنشاء معهد للشيخوخة تابع للأمم المتحدة في بلغراد .

#### ٦ - تبادل المعلومات

٣١ - اتاحت الحلقة الدراسية الدولية - اجتماع فريق الخبراء المعني بالسياسات والاستراتيجيات المتملة بمشاركة كبار السن في التنمية (رباط ، مالطة ، من ٢ الى ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨) ، محفلا لتبادل الخبرات واستعراض السياسات والبرامج المتعلقة بالشيخوخة في البلدان النامية . وقد قام كل من ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ومكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بالتعاون مع حكومة مالطة ، بتنظيم تلك الحلقة الدراسية . وتلقت الحلقة الدعم من التمويل البرنامجي العادي الذي قدمته الادارة ومن منحة من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة . وشارك في الحلقة أحد عشر خبيرا بالاضافة الى مراقبين عن منظومة الأمم المتحدة والبلد المضيف . وتشكل التوصيات التي اعتمدها الحلقة الدراسية أساسا للمبادئ التوجيهية التقنية الخاصة بتخطيط البرامج والمشاريع من أجل مشاركة كبار السن في التنمية ، والتي سيصدرها مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

٣٢ - وصدرت نشرة الشيخوخة التي تشكل الوسيلة الرئيسية لتبادل المعلومات في هذا المجال ، مرتين في سنة ١٩٨٧ . وابتداء من سنة ١٩٨٨ تقرر اصدار النشرة ثلاث مرات في السنة ، على أن تكرر إحدى النشرات للمعلومات التقنية أو المتخصصة التي تكون قد وردت في النشرة الدورية عن الشيخوخة التي أوقف اصدارها نتيجة لضغوط مالية .

٣٣ - وفي سنة ١٩٨٨ أصدر مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية دليل المنظمات العاملة في ميدان الشيخوخة . ويرد في الكتيب وصف موجز لـ ٢٧٠ منظمة ومؤسسة تربية ، وتحديد لانشطتها ومهامها المتملة بالشيخوخة ، كما ترد فيه قوائم بالبلدان و/أو الاقاليم التي ترغب تلك المنظمات في التعاون فيها مع جهات أخرى في مشاريع تتصل بالشيخوخة .

٧ - التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٣٤ - واصل مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، تعاونه الواسع النطاق مع المنظمات غير الحكومية خلال الفترة المشمولة بالتقرير . وبالإضافة الى دراسة استقصائية شملت أكثر من ١٠٠٠ منظمة غير حكومية تعمل في ميدان الشيخوخة ، وأدت الى وضع دليل المنظمات العاملة في ميدان الشيخوخة ، يطلع مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، حاليا ، بانجاز دراسة استقصائية عن نطاق الآليات الوطنية المعنية بالشيخوخة ومركزها على النحو المذكور في الفقرة ١٦ أعلاه . وسوف تساعد الدراسة الاستقصائية على تحديد مدى مشاركة المنظمات غير الحكومية ، لاسيما منظمات كبار السن ، في عضوية تلك الآليات ، اذ أن الاشتراك في عضوية تلك الآليات الوطنية عمادة ما يعني الاشتراك في وضع السياسات وتنفيذ البرامج .

٣٥ - ولقد استمر الاتصال مع لجنتي المنظمات غير الحكومية المعنية بالشيخوخة واللتين يوجد مقرهما في نيويورك وفيينا ، وتشمل عضويتها على التوالي ٦٠ و ٣٠ منظمة . وفي شهر أيار/مايو ١٩٨٨ دعت لجنة نيويورك الى عقد اجتماع تشاور في مقر الأمم المتحدة . وبحث في الاجتماع الرعاية على صعيد المجتمعات المحلية ، والمسألة العامة المتمثلة في تضافر جهود الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في ميدان الشيخوخة . وقد قام المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية ، نيابة عن ٣٠ منظمة دولية لها مركز استشاري لدى المجلس ، بتوجيه انتباه الدورة العادية الأولى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في سنة ١٩٨٨ الى استنتاجات وتوصيات ذلك الاجتماع . وتم في البيان الاعراب عن التأييد لبرنامج الأمم المتحدة للشيخوخة والدعوة الى تحسين التعاون بين الاوساط غير الحكومية والحكومية الدولية ، والحث على اجراء مشاورات على الصعيد العالمي في سنة ١٩٩٢ ، وهي سنة الذكرى العاشرة لاعتماد خطة العمل .

٣٦ - وركزت لجنة فيينا للمنظمات غير الحكومية ، المعنية بالشيخوخة ، مناقشاتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير على مسألة كبار السن من النساء . ووجهت نداء واسع النطاق الى الدورة الثانية والثلاثين للجنة مركز المرأة (فيينا ١٤ الى ٢٣ آذار/مارس ١٩٨٨) بشأن ظروف واحتياجات كبار السن من النساء (٣) .

٣٧ - وتعاون مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية مع اللجنة المعنية بتشجيع مساعدة التعاونيات ، على اعداد دليل للتعاونيات في مجال الشيخوخة . ولقد وضع الدليل الذي صدر بفضل مساعدة مالية من صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة ، بالامتناد الى دراسة استقصائية شملت أكثر من ٢٠٠٠ تعاونية أو مؤسسة ومنظمة ذات صلة .

٣٨ - وشارك مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية في أعمال عدد من المؤتمرات غير الحكومية خلال الفترة المشمولة في التقرير ، وكان من بين تلك المؤتمرات الحلقة الدراسية المتعلقة بكبار السن من النساء التي نظمتها رابطة المتقاعدين الأمريكية (مدينة واشنطن ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨) ، والتي ألقى فيها المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا كلمة الافتتاح ؛ كما شملت المؤتمر الدولي الخامس المعني بالتشريعات المتعلقة بقدماء المحاربين وضحايا الحرب (بادايشل ، النمسا ، ٢١ الى ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٨٨) .

#### باء - التعاون الإنمائي

##### ١ - أنشطة التعاون التقني

٣٩ - خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ الى حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، تعاون مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، وفقا لولايتيهما ، على تقديم الخدمات الاستشارية المتصلة بالشيخوخة الى ثلاثة بلدان ، كما دعما تنمية الهياكل الأساسية في ميدان الشيخوخة ، وهما يقومان حاليا بنشر مبادئ توجيهية تقنية متعلقة بتخطيط البرامج والمشاريع . وأرسلت البعثات الاستشارية الى الجمهورية الدومينيكية والمغرب والسنغال وركزت على وضع السياسات وتصميم البرامج المتصلة بالشيخوخة . وساعدت البعثة المرسله الى الجمهورية الدومينيكية على توطيد الصلات بين ذوي الخبرات في المنطقة ومن ثم فقد تبلورت فيها الجهود المبذولة لتشجيع على زيادة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وأجريت خلال فترة زيارة البعثة للسنغال مشاورات فيما بين الخبراء بشأن إنشاء جمعية افريقية لعلم الشيخوخة .

٤٠ - وعلى النحو الوارد ذكره أعلاه (انظر الفرع شالفا ، ألف) تعاون مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، وادارة التعاون

التقني لأغراض التنمية - على تنظيم وعقد الحلقة الدراسية الدولية - اجتماع فريق الخبراء المعني بالسياسات والاستراتيجيات المتصلة بمشاركة كبار السن في التنمية ، وعلى إنشاء المعهد الدولي للشيخوخة .

٢ - صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة

(٤) الأنشطة المضطلع بها خلال دورات المشاريع

٤١ - منذ أن بلغ صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للشيخوخة طور التشغيل في سنة ١٩٨٣ ، عملاً بقرار الجمعية العامة ٥١/٢٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، استلم الصندوق أكثر من ١٠٠ طلب بتقديم المساعدة وقدم منحاً بمبلغ يقارب ٨٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ٣٠ من المشاريع المضطلع بها في ميدان الشيخوخة . ويرد في الجدول ١ توزيع المنح التي قدمها الصندوق حسب المنطقة ، وتورد في المرفق ١ قائمة بالمشاريع المدعومة .

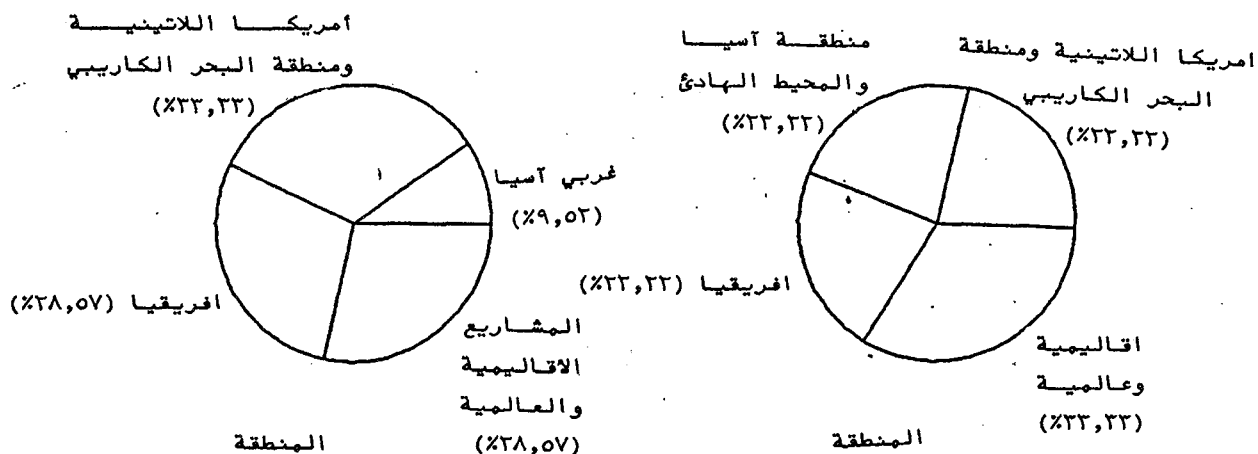
## الجدول ١ - توزيع المنح حسب المنطقة

قيمة المنحة (بدولارات الولايات المتحدة)		عدد المشاريع المدعومة		المنطقة
كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى كانون الثاني/يناير ١٩٨٧	كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦	كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ الى حزيران/يونيه ١٩٨٨	كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦	
٧٥ ٩٠٠	١٣١ ٦٣٦	٢	٦	افريقيا
				منطقة آسيا والمحيط الهادئ
٣٥ ٣٠٠		٢	-	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٤٠ ٧٠٠	٣٦١ ٨٠٠	٢	٧	غرب آسيا
-	٣٣ ٠٠٠	-	٢	مشاريع أقاليمية وعالمية
٥٧ ٨١١	١١٧ ٣٨٠	٣	٦	المجموع
٢٠٩ ٧١١	٦٣٣ ٨١٦	٩	٢١	

٤٢ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، (كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ الى حزيران/يونيه ١٩٨٨) استلم الصندوق ٣٥ طلبا بتقديم المساعدة . وعلى النحو المبين في الجدول ١ ، تمت الموافقة على تسعة طلبات لأغراض التمويل مما استوجب الالتزام بدفع مبلغ قدره ٢٠٩ ٧٠٠ دولار . ويظهر من البيانات المتاحة أن كل التزام تحمله الصندوق بدفع دولار واحد أدى الى تعبئة ٤ دولارات اضافية في المعدل . وبناء على ذلك تم خلال فترة الأشهر الـ ١٨ قيد الاستعراض تعبئة مبلغ يقدر بمليون دولار من أجل الاستمرار في تنفيذ أغراض خطة العمل الدولية للشيخوخة ولتعزيز مكانة الأمور المتصلة بالشيخوخة في إطار التنمية العامة .



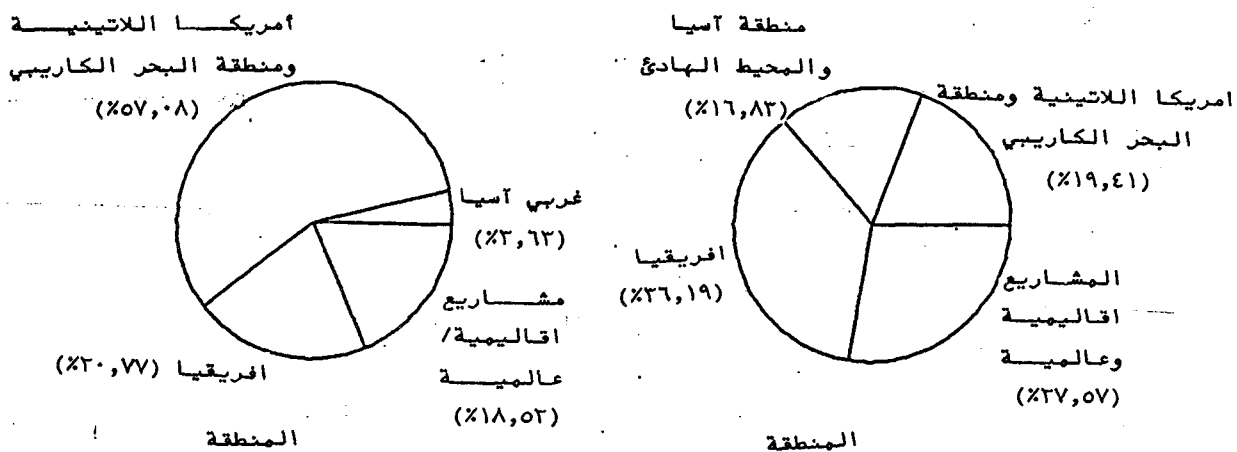
مواد للإدراج  
تقرير الأمين العام  
مسألة الشخوخة



الشكل ١ - عدد المشاريع المدعومة حسب المنطقة

١٩٨٨-١٩٨٧ ؤ ١٩٨٦-١٩٨٣

٤٣ - وكما يتبين من الرسم البياني ١، كرمت أغلبية المشاريع المدعومة المفضلع بها خلال الفترتين ١٩٨٦-١٩٨٣ (٧٣ في المائة) و ١٩٨٧-١٩٨٨ (٦٧ في المائة) للإجراءات المتخذة على الصعيد القطري والاقليمي.



الشكل ٢ - توزيع المنح حسب المنطقة

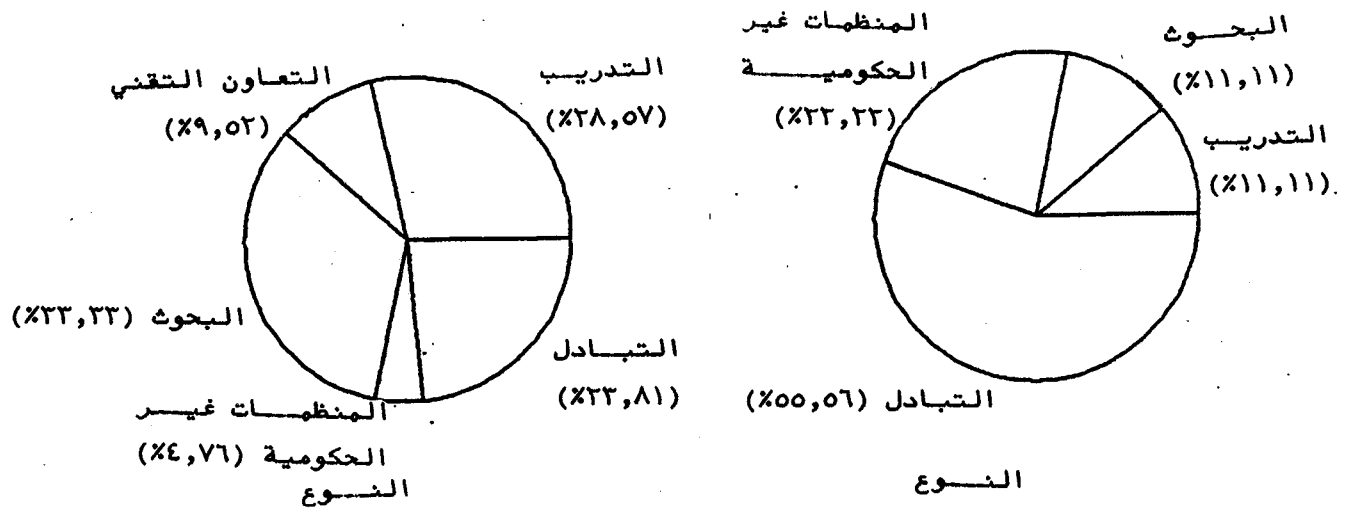
١٩٨٨-١٩٨٧ ؤ ١٩٨٦-١٩٨٣

٤٤ - ويبين الرسم البياني ٢ أن الإجراءات المتخذة على الصعيد القطري والاقليمي قد حصلت أيضا على أغلبية المنح المقررة التي قدمها الصندوق : ٤٣٦ ٥١٦ دولارا (٨١ في المائة من إجمالي المنح) للفترة ١٩٨٦-١٩٨٣ و ١٥١ ٩٠٠ دولار (٧٣ في المائة من إجمالي المنح) للفترة ١٩٨٧-١٩٨٨.

الجدول ٢ - توزيع المنح حسب المجال الموضوعي

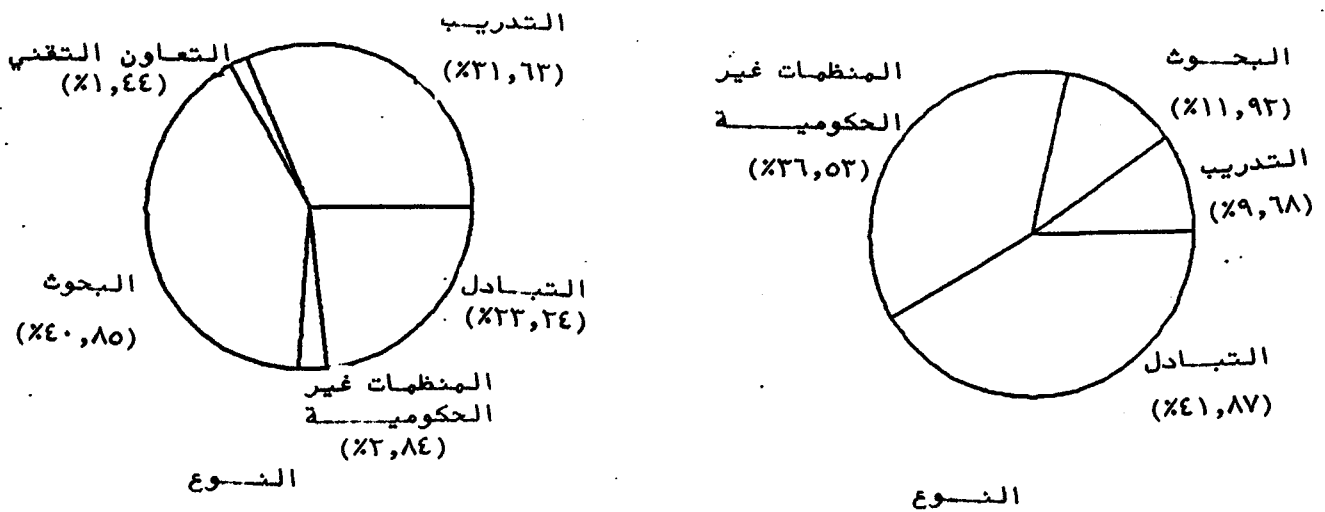
قيمة المشاريع (بدولارات الولايات المتحدة)		عدد المشاريع		المجال
كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٦	كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٦	كانون الثاني / يناير ١٩٨٧ الى كانون الاول / يونيه ١٩٨٨	كانون الثاني / يناير ١٩٨٧ الى كانون الاول / يونيه ١٩٨٨	
٢٠ ٣٠٠	٢٠٠ ٥٠٠	١	٦	التدريب
				جمع البيانات
٢٥ ٠٠٠	٢٥٨ ٩٠٠	١	٧	البحوث التطبيقية
٨٧ ٨١١	١٤٧ ٣١٦	٥	٥	تبادل المعلومات
				الدعم المقدم الى
				منظمات كبار السن
				أو المنظمات
٧٦ ٦٠٠	١٨ ٠٠٠	٢	١	المعنية بهم
				التعاون التقني في
				مجال السياسات
				والبرامج المتملة
-	٩ ١٠٠	-	٢	بالشيخوخة
٢٠٩ ٧١١	٦٣٣ ٨١٦	٩	٢١	المجموع

٤٥ - ترد في الجدول ٢ بيانات عن توزيع المشاريع على خمسة مجالات موضوعية رئيسية ، تم تحديدها وفقا لاوليات الصندوق التي وضعتها الجمعية العامة . ويمكن التذكير بأن تقرير الأمين العام المقدم الى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة (A/42/567) تضمن تحديدا لخمس فئات من الانشطة للصندوق . وبعد استعراض وتحليل عمليات الصندوق من جديد ، أعيد تعريف تلك العمليات كما يلي : أدرجت فئة "الحلقات الدراسية والمؤتمرات" تحت عنوان "التدريب" أو "تبادل المعلومات" تبعاً للهدف الاساسي للمشروع - تعزيز القدرات أو تبادل الخبرات ؛ وأعيد تعريف "المشاريع التي تفيد كبار السن مباشرة" بوصفها "الدعم المقدم الى منظمات كبار السن أو المنظمات المعنية بهم" ، وصنفت "الخدمات الاستشارية" تحت عنوان "التعاون التقني في مجال السياسات والبرامج المتملة بالشيخوخة" .



الشكل ٣ - المشاريع المدعومة حسب المجال الموضوعي  
١٩٨٢-١٩٨٧ ؛ ١٩٨٧-١٩٨٨

٤٦ - ويبين الشكل ٣ أن البحث والتدريب والتبادل شكلت نحو ٩٠ في المائة من جميع المشاريع المدعومة خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٧. وقد تغير هذا النمط بدرجة كبيرة خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٨٨، مع تزايد ادراك الحاجة الى تحقيق زيادة كبيرة جدا في تبادل المعرفة والخبرات فيما بين البلدان النامية. ولا يزال التدريب والبحث مجالين هامين من المجالات المطروقة، إلا أن هناك أيضا زيادة كبيرة في طلبات دعم المشاريع المعنية بمنظمات المسنين (المنظمات غير الحكومية).



الشكل ٤ - توزيع المنح حسب المجال  
١٩٨٢-١٩٨٧ ؛ ١٩٨٧-١٩٨٨

٤٧ - وكما يبين الشكل ٤ استخدم ما يزيد عن خمسي الموارد المنفقة خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ لجمع البيانات والبحوث التطبيقية . وكان التدريب هو ثاني الاولويات ، حيث شكّل ٣١ في المائة من الموارد المنفقة ، يليه تبادل المعلومات الذي شكّل ٢٣ في المائة . وبالنسبة الى الفترة ١٩٨٧-١٩٨٨ حظي تبادل المعلومات بأكبر نصيب (٤٢ في المائة) من الموارد المنفقة ، يليه الدعم المقدم لانشطة منظمات المسنين (٣٦ في المائة) ؛ وشكّل كل من التدريب والبحث ١٢ في المائة من الموارد المنفقة .

(ب) تجارب مشاريع منتقاة

٤٨ - وجه اهتمام خاص للمشاريع المعنية ببناء القدرة ووضع السياسات والبرامج النموذجية المتعلقة بالشيخوخة في البلدان النامية . فعلى سبيل المثال ، يقوم الصندوق بدعم دورة تدريبية وطنية على رعاية المسنين ، من المقرر عقدها في الصين في ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ . وعلى الصعيد الاقليمي ، وفر الصندوق المساعدة لاجتماع في جامعة فلوريدا (الولايات المتحدة الامريكية) كان بمثابة محفل لاستعراض تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، وقيّم الاجتماع الاولويات المقبلة المتعلقة بالسياسات والبحث . وقدم الصندوق المساعدة الى حلقة دراسية عن الشيخوخة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، نظمتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وقيّمت هذه الحلقة التنفيذ الاقليمي لخطة العمل الدولية ونظرت في وضع استراتيجيات وطنية واقليمية لتعزيز تنفيذها . ويقوم الصندوق حاليا بدعم الانشطة التحضيرية لإنشاء جمعية افريقية لعلم الشيخوخة . وفي أوغندا يقوم الصندوق بدعم مشروع يهدف الى الاستجابة لاحتياجات توطين للاجئين المسنين من خلال منحة مخصصة قدمتها جمهورية المانيا الاتحادية ؛ وتقوم الكنيسة الانكليزية في أوغندا حاليا بتنفيذ المشروع .

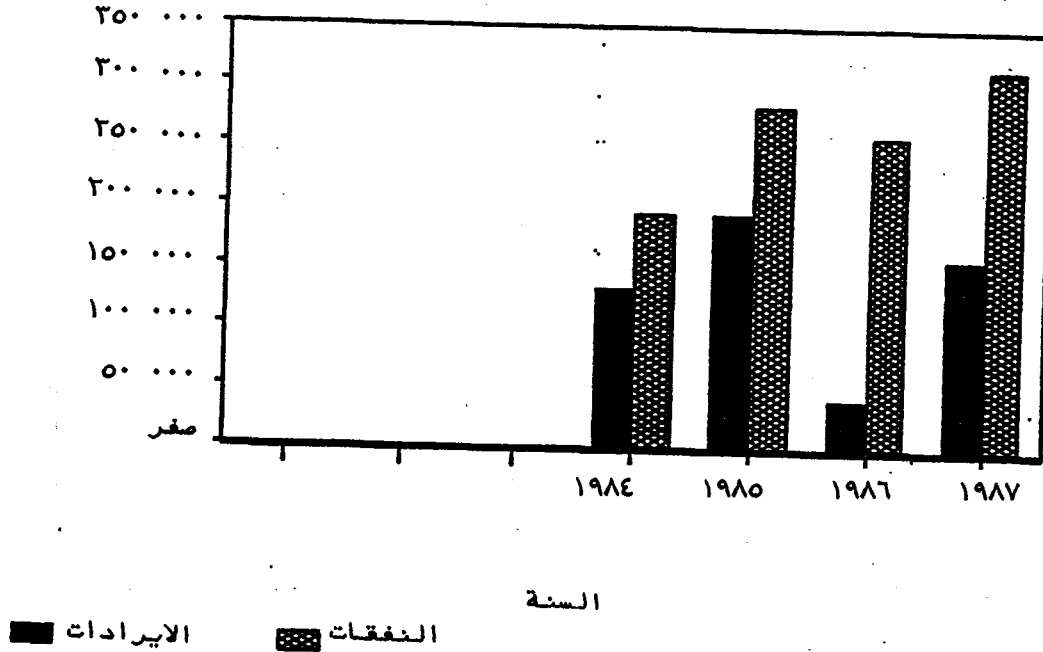
٤٩ - وهذه ليست إلا أمثلة قليلة للمشاريع التي يقوم الصندوق بدعمها حاليا ويتجلى في هذه الامثلة الدور الذي يؤديه الصندوق ، من الناحيتين الفنية والمالية ، لتكميل أشكال المساعدة المتاحة الأخرى . وفي كل من هذه الحالات ساهم الصندوق في تعزيز قدرات البلدان والمناطق النامية من خلال استخدام موارده المالية المتواضعة بشكل يتسم بدقة تحديد الاهداف . ويبدو أن أثر عمليات الصندوق كان ايجابيا ومتعدد الاتجاهات . ويواصل الصندوق تأدية دور حيوي في زيادة الوعي بمسائل الشيخوخة وتوفير الدعم المالي والتقني وتعبئة الموارد الاضافية .

(ج) ادارة الموارد وتعبئتها

٥٠ - يواصل المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا الاضطلاع بالمسؤوليات الادارية للصندوق والبحث عن سبل جديدة محسنة لتنسيق عملياته وتعزيزها . وتقييم المقترحات المتعلقة بالتمويل من جانب لجنة عمليات الصندوق الاستثماري للتنمية الاجتماعية ، المنشأة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، خلال ١٩٨٧ ، والتي تقدم توصياتها بخصوص التمويل الى مقر الأمم المتحدة للموافقة عليها من الناحية المالية . وقد ساعد إنشاء اللجنة على خفض الوقت اللازم لتقييم المشاريع وتحسينها بنسبة تبلغ نحو ٥٠ في المائة .

٥١ - والصندوق ذو وضع فريد لا يسمح له بتوفير الدعم الفني والمالي المباشر للبلدان النامية فحسب بل يسمح له أيضا بالعمل كعامل حفاز لحشد الموارد . وتبين البيانات المتاحة أن المنح المتواضعة التي قدمها الصندوق كنواة مالية ساعدت في تعبئة موارد اضافية تقدر بنسبة ٤ : ١ . وكما ذكر أعلاه ، أدت المنح البالغة ٢٠٩ ٧١١ دولارا التي قدمت خلال الفترة كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ الى حزيران/يونيه ١٩٨٨ الى تعبئة ما يقدر بـ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الاضافية . ودون منح الصندوق التي قدمت كنواة مالية ، كان من الممكن أن لا تصبح هذه الموارد متاحة لصالح العدد المتزايد من الأشخاص المسنين ولا سيما في البلدان النامية .

٥٢ - وبالرغم من انجازات الصندوق فهو في حاجة ماسة الى موارد اضافية . وبينما يهيئ مؤتمر اعلان التبرعات للأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة فرمة للدعم المستمر للصندوق ، لم يثمر مؤتمر ١٩٨٧ سوى عن تبرعات معلنة تبلغ قيمتها ٢٧ ٨٥٨ دولارا ، من ٧ حكومات . وتعبأ أيضا التبرعات للصندوق من خلال الدعم الدولي لمقترحات المشاريع ومن خلال التبرعات المخصصة .



الشكل ٥ - الایرادات والنفقات : ١٩٨٧-١٩٨٤  
(بدولارات الولايات المتحدة)

٥٣ - كما يبين الشكل ٥ ، فإن الاتجاه العام هو زيادة النفقات على الایرادات التي يتلقاها الصندوق : وقد بلغ العجز ٦٢ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٤ ، و ٨٧ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٥ ، و ٢١٨ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٦ و ١٥٥ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٨٧ ، وهو تعبير عن استجابة الصندوق للعدد المتزايد من طلبات المساعدة ذات الأولوية . ولكن اذا أريد عكس الاتجاه الراهن ، هناك حاجة عاجلة لقيام الحكومات فضلا عن المنظمات غير الحكومية المعنية والقطاع الخاص بعمل مدروس . ودون بذل جهد فوري مستمر لتعزيز الصندوق ، سيفشل كثير من المشاريع البناءة وستفقد الميزة المتمثلة في اتخاذ الاجراءات في الوقت المناسب التي تتمتع بها البلدان النامية الآن فيما يتعلق بمشاكل الشيخوخة المتزايدة . وعلى ذلك ينبغي للدول الاعضاء أن تنظر بشكل جدي في حالة الصندوق . وقد أشيرت المسألة في عدد من المناسبات في الدورات الاخيرة للجمعية العامة ولكن ذلك لم يؤد حتى الآن الى اتخاذ تدابير تضمن استمرار الصندوق .

٣ - الصندوق الاستئماني لإنشاء برنامج  
الامم المتحدة للشيخوخة

٥٤ - أنشئ الصندوق الاستئماني لإنشاء برنامج الامم المتحدة للشيخوخة في تموز/يوليه ١٩٨٦ على أساس مؤقت حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ثم مدد في وقت لاحق حتى عام ١٩٨٨ . ويقوم الامين العام حاليا باستعراض الخيارات المتعلقة باستخدام مسوارد الصندوق والتي تقدر في الوقت الراهن بمبلغ ١٨ ٠٠٠ دولار . وتشمل الخيارات المحددة استخدام هذه الموارد الابتدائية كنواة مالية للتمويل المشترك لصياغة برنامج التدابير المتضافرة حتى سنة ٢٠٠٠ ، والذي نوقش في الفرع الثاني . وهناك خيار آخر يجري استكشافه وهو الاقتراح بإنشاء مؤسسة عالمية للشيخوخة ، تشجع القطاع الخاص على دعم أعمال منظومة الامم المتحدة في هذا الميدان .

جيم - أنشطة الوكالات المتخصصة والمؤسسات  
التابعة لمنظومة الامم المتحدة

٥٥ - تقوم شعبة السكان التابعة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة حاليا ببحوث على النواحي السكانية للشيخوخة وما يترتب على هذه النواحي من نتائج اقتصادية واجتماعية . ويهدف البحث الذي يموله صندوق الامم المتحدة للسكان ، الى تزويد المخططين في البلدان النامية بمفهوم أفضل للنتائج الاجتماعية - الاقتصادية للشيخوخة ومجموعة مختلفة من الخيارات والبرامج المتاحة فيما يتعلق بالسياسات . وقد عقد اجتماع استشاري في نيويورك في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨ لاستعراض مشاريع التقارير المقدمة من الأرجنتين والمغرب وولاية كيرالا في الهند حيث تقدمت شيخوخة السكان بالفعل الى درجة كبيرة .

٥٦ - وحاليا تقوم شعبة السكان وحكومة سنديا البلدية في اليابان بالتعاون مع المركز الياباني لبحاث الشيخوخة ، والمركز الدولي لعلم الشيخوخة الاجتماعي ومكتب الامم المتحدة في فيينا/مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، حاليا بتنظيم مؤتمر دولي عن شيخوخة السكان في اطار التحضر (سنديا في الفترة من ١٢ الى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) . وسيناقش الاجتماع ، في جملة أمور ، آثار الشيخوخة والنمو الحضري بالنسبة الى أنظمة الدعم الاجتماعي .

٥٧ - وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادئ ، في الفترة من ١٤ الى ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ في بانكوك حلقة دراسية للخبراء بشأن تعزيز الهياكل الاساسية الوطنية للسكان المسنين في آسيا والمحيط الهادئ ، وذلك بدعم من صندوق الامم المتحدة الاستئماني للشيخوخة . وقد حضر الحلقة الدراسية ١٦ خبيرا وممثلا لوكالات وهيئات الامم المتحدة . واعتمدت الحلقة الدراسية دليلا للأنشطة المقبلة المتعلقة بالشيخوخة في المنطقة ، وأكد الدليل على منظور يقوم على تنمية الموارد البشرية وعلى الحاجة الى تعزيز العلاقات بين القطاعات الحكومية وغير الحكومية في توفير أنظمة الدعم البديلة للمسنين .

٥٨ - واضلعت اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، بمساعدة مالية من صندوق الامم المتحدة للسكان ، بمشروع يتعلق بالآثار الاقتصادية والاجتماعية لتغير توزيعات العمر . واشتركت في المشروع ست عشرة مؤسسة من ١٤ بلدا عضوا واختتم المشروع باجتماع في بروكسل في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨ . ويجري اعداد تقرير المشروع الذي يشمل نحو ٤٥ ورقة أساسية ؛ وسيُنشر ثبت مراجع مشروع على حدة .

٥٩ - ويواصل مركز أمريكا اللاتينية الديموغرافي الاضطلاع بالأنشطة التدريبية والبحثية والتقنية في ميدان الشيخوخة ويوفر المساعدة للحكومات في المنطقة بشأن ادماج العوامل السكانية في التخطيط الإنمائي .

٦٠ - ويقترب حاليا البحث المتعلق بأنظمة الدعم الاجتماعي للمسنين والذي بدأ منذ سنتين في جامعة الامم المتحدة على الانتهاء . وهدف البحث هو تحديد الطبيعة المتغيرة لموارد الرفاه وعلاقتها بالاحتياجات المتزايدة للمسنين ، وذلك على أساس سبع دراسات استقصائية تشمل مجتمعات محلية منتقاة في البرازيل وتايلند وجمهورية كوريا وزمبابوي وسنغافورة ومصر والهند . وقد استكملت خمس من الدراسات الاستقصائية وأجريت مشاورات لفريق خبراء لتخطيط جمع النتائج ونشرها .

٦١ - وتولي الدراسات التي تقوم بها منظمة الاغذية والزراعة في كوت ديفوار ورواندا اهتماما خاصا للمسنين ، فتحدد مدى اشتراكهم في قوة العمل وكذلك مهامهم المنزلية وأنشطتهم الاستنسابية في محاولة لفهم دور المسنين في حياة المجتمعات الريفية . وتشمل الأنشطة الأخرى لمنظمة الاغذية والزراعة المسنين كذلك ولكنها لا تعاملهم كمجموعة محددة .



٦٢ - وتقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بوضع عدد من المشاريع في ميدان الشيخوخة في شكلها النهائي : دليل تدريبي لمساعدة المسنين على العمل مع الأطفال الصغار يجري انتاجه مع الاتحاد الدولي للشيخوخة ، دراسة استقصائية لمرافق المسنين في الجامعات الفرنسية ، تجرى مع الاتحاد الفرنسي لجامعات المسنين ، وتقييم للإعداد للتقاعد كعنصر في التثقيف المتعلق بالشيخوخة ، يجري في ستة بلدان (الجزائر ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، نيجيريا ، الهند ، اليابان) . وتقوم اليونسكو بالتحضير لمشاورات ودراسة استقصائية تتعلق باستخدام مهارات وخبرات المسنين في تثقيف الشبان والبالغين ، ودراسات عن أثر الشيخوخة على الهياكل الأساسية الاجتماعية - الثقافية .

٦٣ - إن أنشطة منظمة الصحة العالمية تتجاوز الاهتمامات الطبية التقليدية لتشمل الإطار الأوسع ، الذي يتضمن تحسين نوعية حياة المسنين . وهذا يفترض دعماً يتلقاه المسنون من أسرهم وأماكن عملهم والمجتمع المحلي والدولة . وقد كان استحداث قاعدة بيانات دولية مقارنة لتبيان هذا النهج المتعدد الأبعاد إحدى أولويات منظمة الصحة العالمية في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ . وعلاوة على ذلك ، يتضمن البرنامج العالمي المتوسط الأجل لمنظمة الصحة العالمية للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ عنصراً برنامجياً يتعلّق بصحة المسنين ، الهدف منه الحد من تبعية المسنين الوظيفية نتيجة لتردي صحتهم ومركزهم الاجتماعي والاقتصادي . وتشمل التدابير المتخذة لتحقيق هذا الهدف ما يلي : دعم الدول الأعضاء في رسم سياسات مناسبة ؛ وجمع البيانات ونشر المعلومات ؛ والتعاون مع البرامج الوطنية في تنظيم أجهزة رعاية شاملة ؛ وتعزيز البحوث التطبيقية ؛ واستحداث تكنولوجيات مناسبة للمسنين في البلدان النامية ؛ وتعزيز التعاون الدولي المتعدد الأطراف في المجال الميداني .

#### رابعاً - الخاتمة

٦٤ - من الواضح أن هناك الآن نقاشاً عالمياً متزايداً في موضوع الشيخوخة واهتماماً واسع النطاق بإنشاء هياكل أساسية متينة على جميع المستويات . وهكذا يتزايد الوعي بالوقت المحدود المتبقي للانطلاق بالعمل في التشريعات اللازمة ، ومؤسسات البحث والتدريب ، وآليات التنسيق ، ومجموعة من السياسات القطاعية المتكاملة في آن معاً . والتحدي المطروح الآن هو تحديد المسائل الرئيسية ؛ وتحسين الاستجابة ؛ وتعبئة الموارد اللازمة التي ، أتى كانت ، لا تكفي لأداء المهمة ، سواء على الصعيد الدولي أم على الصعيد الوطني . والاستعراض والتقييم الثاني لتنفيذ خطة العمل سيساعدان

بشكل خاص في تحديد السياسات والبرامج الناجحة في بعض البلدان التي يمكن أن يُكَيِّفَ بصورة مفيدة في بلدان أخرى .

٦٥ - أما القيود الرئيسية التي تواجه برنامج الأمم المتحدة فهي حداثة الموضوع في البلدان النامية ؛ واتجاه صانعي القرارات إلى إرجاء معالجة المسائل التي لا تتسم بطابع فوري أو طارئ ، والضائقات الاقتصادية على الصعيد الوطني ؛ وانخفاض الموارد المخصصة للشيخوخة . كما أن الانخفاض المماثل في الموارد على الصعيد الدولي يحد بشكل خطير من مقدرة الأمم المتحدة على العمل كمحفز ومنسق للطاقت والموارء اللازمة للتكيف الحسن التوقيت مع شيخوخة السكان . وهذا يؤثر بصفة خاصة في أنشطة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة وأنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، الذي يعتبر المركز العالمي للتنسيق فيما يتعلق بالشيخوخة . إن المورد الرئيسي المتاح الآن للأمم المتحدة في مجال الشيخوخة هو العمل في الوقت المناسب . ولا يزال هنالك متسع من الوقت لاتخاذ تدابير ذات طابع وقائي . على أن هذه التدابير إذا لم تنفذ فستتولد حاجة إلى تدابير طارئة أكثر كلفة في كلا المجالين الاقتصادي والاجتماعي .

٦٦ - إن الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل في عام ١٩٩٢ ستتيح الفرصة لتوجيه الاهتمام والطاقت خلال فترة آنية قصيرة ، وتوليد زخم يمكن أن يستمر حتى نهاية القرن ، حيث تكون قد اتضحت صورة الشيخوخة في معظم البلدان . إن هذه الفرصة ستضيع إن لم يبدأ العمل فوراً .

### الحواشي

(١) منطقة افريقيا - ٩ ، آسيا ومنطقة المحيط الهادئ - ٧ ، أوروبا وأمريكا الشمالية - ١٦ ، أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - ١١ ، غربي آسيا - ٥ .

(٢) شاركت الوكالات والهيئات التالية في الاجتماع المشترك بين الوكالات والمتعلق بالشيخوخة ، الذي عقد في فيينا في الفترة من ١٠ إلى ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ : منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، والمعهد الدولي للشيخوخة ، ومركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا .

(٣) وأدلى كل من الهيئات التالية ببيان في الدورة الثانية والثلاثين للجنة مركز المرأة : الاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية ، الرابطة الدولية لآخوات المحبة ، منظمة "زونتتا" الدولية ، المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري ، الفئة الأولى ، الطائفة البهائية الدولية ، مؤسسة كاريتاس الدولية (الاتحاد الدولي لمنظمات الأعمال الخيرية والاجتماعية الكاثوليكية) ، المجلس الدولي للمرأة اليهودية ، الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي ، الاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والاحياء ، الاتحاد الدولي للجامعات ، رابطة الطبيبات الدولية ، "باكس رومانا" (الحركة الكاثوليكية الدولية للشؤون الفكرية والثقافية) ، (الحركة الدولية للطلاب الكاثوليكين) ، الاتحاد العالمي للنساء الميثوديات ، الاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليكية ، المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري ، الفئة الثانية .

المرفق ١

المشاريع التي قام صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشيخوخة  
بدعمها في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٨٢  
إلى حزيران/يونيه ١٩٨٨

ألف - افريقيا

- ١ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) : رسم السياسات الوطنية المتعلقة بالشيخوخة في جمهورية الكونغو الشعبية (١٩٨٢) .
- ٢ - المركز الدولي لعلم الشيخوخة الاجتماعي : اجتماع الخبراء المعني بالشيخوخة والتنمية في افريقيا (فرساي ، فرنسا ، ٤ - ٦ أيار/مايو ١٩٨٢) .
- ٣ - حكومة السنغال : المؤتمر الافريقي لعلم الشيخوخة (داكار ، ١٠ - ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤) .
- ٤ - حكومة مالي : رسم وتنفيذ سياسة تجريبية للمسنين (١٩٨٤ - ١٩٨٥) .
- ٥ - حكومة المغرب : تقييم احتياجات المسنين في المغرب والاثر على التنمية (١٩٨٥) .
- ٦ - حكومة زيمبابوي : الاجتماع الاستشاري المعني بالتخطيط لتلبية احتياجات المسنين في زيمبابوي (هراري ، ١٥ - ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦) .
- ٧ - الكنيسة الانكليزية في أوغندا : تقديم المساعدة للمسنين (كمبالا ، ١٩٨٨) .
- ٨ - حكومة السنغال : اجتماع الفريق التحضيري لإنشاء جمعية افريقية لعلم الشيخوخة (داكار ، أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

باء - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٩ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ : الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بتعزيز الهياكل الأساسية الوطنية للسكان المسنين (بانكوك ، ٨ - ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧) .

١٠ - حكومة الصين : الدورة الوطنية للعناية بالمسنين (أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

جيم - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١١ - الجمعية الكولومبية لعلم الشيخوخة وأمراض الشيخوخة : زيادة الوعي بقضايا الشيخوخة والتدريب في كولومبيا ، (١٩٨٣ - ١٩٨٤) .

١٢ - منظمة الصحة للبلدان الأمريكية : دراسة استقصائية لتقييم احتياجات كبار السن الحضريين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - المرحلة الأولى ، (١٩٨٤ - ١٩٨٥) .

١٣ - المركز الدولي لعلم الشيخوخة الاجتماعي : دورات تدريبية عن علم الشيخوخة في الأرجنتين وإكوادور والبرازيل وبيرو وكوستاريكا - المرحلة الأولى (أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ - آب/أغسطس ١٩٨٦) .

١٤ - المعهد الوطني للخدمات الاجتماعية للمسنين المتقاعدين (الأرجنتين) : تقييم الحالة الاجتماعية - الاقتصادية للسكان المسنين في الأرجنتين ، (١٩٨٦ - ١٩٨٧) .

١٥ - المركز الدولي لعلم الشيخوخة الاجتماعي : دورات تدريبية عن علم الشيخوخة في الأرجنتين وأوروغواي وجامايكا وغواتيمالا وكوستاريكا والمكسيك - المرحلة الثانية (أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ - آب/أغسطس ١٩٨٧) .

١٦ - المركز الدولي لعلم الشيخوخة الاجتماعي : مؤتمر علم الشيخوخة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بوغوتا ، كولومبيا ، ٩ - ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦) .

١٧ - منظمة الصحة للبلدان الأمريكية : دراسة استقصائية لتقييم احتياجات كبار السن الحضريين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - المرحلة الثانية (١٩٨٦ - ١٩٨٧) .

١٨ - المجلس الوطني للتضامن والتنمية الاجتماعية : مركز الأنشطة المتعددة للمسنين (بوليفيا - ١٩٨٧) .

١٩ - مركز دراسات الشيخوخة ، جامعة فلوريدا : مؤتمر ديموغرافية الشيخوخة والرعاية في أمريكا اللاتينية (غينسفيل ، فلوريدا ، ٢٣ - ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٨) .

#### دال - غربي آسيا

٢٠ - مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية : تقديم خدمات استشارية لحكومة الإمارات العربية المتحدة بشأن سياسات وبرامج الشيخوخة (١٩٨٣) .

٢١ - جمعية رعاية الطفل والام (لبنان) : إيجاد خدمات ابتكارية وسريعة الاستجابة وشاملة لكبار السن ، (١٩٨٦ - ١٩٨٧) .

#### هاء - على الصعيد العالمي

٢٢ - الرابطة الدولية لعلم الشيخوخة : حلقة تدريبية عن فوائد المعلومات العلمية في تخطيط ووضع البرامج الخاصة بكبار الراشدين (نيويورك ، ١٢ - ١٧ تموز/يوليه ١٩٨٥) .

٢٣ - الاتحاد الدولي للشيخوخة : تبادل المهارات والتدريب فيما يتعلق بنظم تقديم الخدمات (١٩٨٤ - ١٩٨٥) .

٢٤ - حكومة مالطا : اجتماع فريق الخبراء المعني بجدوى إنشاء معهد للشيخوخة (فاليستا ، ١٥ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦) .

٢٥ - اللجنة المعنية بتشجيع مساعدة التعاونيات : تشجيع التعاونيات الخاصة بالمسنين ، (١٩٨٦ - ١٩٨٧) .

- ٢٦ - الاتحاد الدولي للشيخوخة : تطوير رعاية المسنين ، (١٩٨٦ - ١٩٨٧) .
- ٢٧ - منظمة المدن المتحدة : دراسة استقصائية بالعينة لاحوال كبار السن في ٧٠٠ مدينة .
- ٢٨ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف : حلقة دراسية دولية عن السياسات والاستراتيجيات المتصلة بمشاركة كبار السن في التنمية (مالطة ، ٢ - ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨) .
- ٢٩ - مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في جنيف : عملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة (١٩٨٨) .
- ٣٠ - شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية : المؤتمر الدولي المعني بشيخوخة السكان في إطار التحضر (سنداي ، اليابان ، ١٢ - ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨) .

-----